كليـــة طـــب وايـــل كورنيـــل في قطـــر
Weill Cornell Medical College in Qatar
عضو في مؤسسة قطر

بيان صحفي

ندوة في كلية طب وايل كورنيل في قطر حول تذليل العقبات الثقافية المعيقة للرعاية الصحية

الدوحة - 31 مارس 2014: عقدت في كلية طب وايل كورنيل في قطر ندوة "الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض والمراعية لثقافته: التركيز على قطر" التي نظمها قسم الصحة العالمية والعامة في الكلية. ونوقشت خلال الندوة قضايا وثيقة الصلة بممارسة مهنة الطب في بيئة دولية، والتحديات التي تفرضها العقبات اللغوية والحساسيات الثقافية، والاستراتيجيات الكفيلة بإزالة العوائق الماثلة من أجل تقديم أفضل رعاية صحية ممكنة للمرضى على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم.

وقد ألقى الكلمة الرئيسة الدكتور جمال راشد الخنجي، مدير إدارة جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى والرئيس التنفيذي بالوكالة للمجلس القطري للتخصصات الصحية المنبثق عن المجلس الأعلى للصحة. ثم تحدث الدكتور رافيندر مامتاني، العميد المشارك للصحة العالمية والعامة بالكلية، الذي أشار إلى تقارير منشورة كشفت عن أن القاطنين بقطر يتحدثون قرابة 190 لغة مختلفة، منوهاً بأهمية المبادرة التي اتخذتها الكلية عام 2008 بتأسيس مركز التوعية الثقافية في الرعاية الصحية بُغية تدريب طلاب الطب والأطباء وغيرهم في هذا المجال.

ومن المتحدثين أيضاً الدكتور روبرت سي. لايك، بروفسور ومدير مركز الأسر الصحية والتنوع الثقافي بكلية طب روبرت وود جونسون بجامعة روتجرز - نيوجيرسي الذي تطرق في كلمته لمفهوم التوعية الثقافية والرعاية المتمحورة حول المريض نفسه. وقال: "علينا أن ننظر إلى الفروقات اللغوية والثقافية والإثنية كعقبات حقيقية قد تحول دون تقديم الرعاية الصحية المرجوّة، إلاّ أن تدريب المختصين في مجال الرعاية الصحية كفيل بتذليل تلك العقبات وتمكين المرضى من الحصول على الرعاية الصحية التي يتطلعون إليها. أدخل نهج التدريب في مجال التوعية الثقافية في كافة أنحاء قطر، الأمر الذي يعزز فاعليته في تحقيق الفرق الملموس والارتقاء بتجربة الرعاية الصحية على نحو لافت".

فيما تحدث الدكتور جيفري إم. رينغ، مدير العلوم السلوكية والطب الثقافي بمركز وايت ميموريال الطبي، والبروفسور الإكلينيكي لطب الأسرة في كلية كيك للطب في جامعة ساوث كاليفورنيا، عن التعليم والبحوث في مجال التوعية الثقافية. ثم تبعه في الحديث الدكتور خالد اليافعي، مدير برنامج الزمالة بطب طوارئ الأطفال بمؤسسة حمد الطبية، الذي ألقى كلمة بعنوان "دور التعليم الصحي في تحسين كفاءة سلامة المرضى".

إدارة شؤون العلاقات الحكومية والعامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
مديرة إدارة شؤون العلاقات الحكومية والعامة
هاتف: ٤٤٩٢٨٦٥٠ ٩٧٤+
فاكس: ٤٤٩٢٨٤٤٤ ٩٧٤ +
بريد إلكتروني:
nma2005@qatar-med.cornell.edu

حضر الندوة محاضرو وباحثو كلية طب وايل كورنيل في قطر وطلابها، إلى جانب أطباء وممرضين من مؤسسة حمد الطبية، وهدفت إلى إبراز أهمية التوعية الثقافية في الرعاية الصحية ودورها في تعزيز الحوار بين الطبيب ومريضه، وتوحيد معايير الرعاية الصحية المتاحة للمرضى على اختلاف لغاتهم وثقافاتهم.

من جانبها، أوضحت السيدة مها النشار مديرة مركز التوعية الثقافية في الرعاية الصحية في كلية طب وايل كورنيل في قطر، أن الهدف الأول من انعقاد هذه الندوة كان لدعم الجهود المبذولة في تعميق التفاهم بين المختصين في مجال الرعاية الصحية ومرضاهم، بغض النظر عن جنسياتهم ولغاتهم. سررنا بالمشاركة الواسعة للمختصين في مجال الرعاية الصحية الذين أثروا الحوار بأفكارهم وتجاربهم".

وقبيل اختتام أعمال الندوة، ترأست الدكتورة مارسيلينا ميان، العميد المشارك للتعليم الطبي في كلية طب وايل كورنيل في قطر، جلسة حوارية تخللها طرح أسئلة والإجابة عليها عن القضايا التي طرحها المشاركون للنقاش. واختُتِمت الندوة بكلمة ألقتها الدكتورة سهيلة شيما مديرة قسم الصحة العالمية والعامة في الكلية.

وفي تعليقه على أهمية التدريب في مجال التوعية الثقافية، قال الدكتور مامتاني: "بات لزاماً على المؤسسات الطبية والتعليمية في عصر العولمة أن تُولي أهمية خاصة لتأثير الحساسيات الثقافية والفروقات اللغوية والعادات المختلفة في معايير الرعاية الصحية. وفي هذا السياق يتعيَّن علينا جميعاً التعاطف مع مرضانا وتفهّم احتياجاتهم والإصغاء إليهم بعناية بما يوفر لهم الرعاية الصحية الملائمة، وهنا تكمن أهمية الملتقيات العلمية التي تناقش التوعية الثقافية في الرعاية الصحية تماماً مثل هذه الندوة".

- انتهى -

التعليق على الصورة المرفقة:
من اليسار إلى اليمين: الدكتورة مارسيلينا ميان، الدكتور خالد اليافعي، الدكتور جيفري إم. رينغ، الدكتور جمال راشد الخنجي، الدكتور روبرت سي. لايك، الدكتور رافيندر مامتاني، خلال الندوة التي عقدت في كلية طب وايل كورنيل في قطر

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر
تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي.

تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
حنان اللقيس
مدير إعلامي
كلية طب وايل كورنيل في قطر
جوال: 55536564 974+
مباشر: 44928661 974+
hyl2004@qatar-med.cornell.edu